



إذا كنا نريد أن يكون لنا كيان محترم
بين الأمم وجب علينا نحن دون
سوانا أن نقوم بتنفيذ هذه الإرادة
وتحقيق هذا الكيان.
سعادته

بوتين أمر بحسم السيطرة على كورسك قبل الجواب على دعوة ترامب لوقف النار تقارير إسرائيلية عن تقدم مفاوضات الدوحة... بعد عودة الحصار البحري اليمني لبنان يواجه ضغوطاً أميركية لنقل اتفاق وقف إطلاق النار الى التفاوض السياسي

كتب المحرر السياسي



بوتين بالبرزة العسكرية في كورسك أمس

بخلاف التوقعات الأميركية بعد الحصول على موافقة الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي على مقترح أميركي لوقف إطلاق النار، يعتقد الروس أنه فح نصيبه دوائر البنتاغون للرئيس دونالد ترامب لتعريض علاقته بموسكو للتصادم، لم يتفاعل الكرملين إيجاباً مع الدعوة، معتبراً أنه من البديهي أن يقبل من يخسر الحرب وقف إطلاق النار طالما أنه لم يلتزم بأي شرط سياسي لوقف الحرب، وكان المتوقع في موسكو دعوة أميركية للتفاوض حول اتفاق سلام ينهي الحرب يتضمن إعلان وقف إطلاق النار؛ أما الحديث عن إنجاز يتمثل بقبول زيلينسكي بوقف النار فهو مجرد دعاية سوداء تجافي الواقع. فالتفاوض في ظل استمرار الحرب سوف يجبر زيلينسكي على القبول باتفاق سلام يعكس موازين القوى الجديد، بينما التفاوض بعد وقف النار فلن يصل إلى أي نتيجة سوى التأسيس للعودة إلى الحرب. ولذلك تقول مصادر روسية إن الرئيس فلاديمير بوتين تريت بالرد حرصاً على عدم التفريط بما تحقق من المناخات الإيجابية الناشئة مع الرئيس ترامب، واصفة إعلان بوتين عن قرار للحسم العسكري في كورسك نقطة البداية لتمهيد طريق التفاوض عبر إسقاط وهم زيلينسكي عن مفاوضة الأراضي، وفرض أمر واقع تفاوضي يستند إلى ضم روسيا للمقاطعات الأوكرانية ذات الأغلبية من ذوي الأصول الروسية.

في الدوحة تستمر المفاوضات حول اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، بعد وصول مبعوث الرئيس الأميركي ستيف ويتكوف، بينما عاد اليمن إلى فرض الحصار البحري على السفن المتوجهة إلى موانئ كيان الاحتلال رداً على قرار حكومة بنيامين نتنياهو بوقف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع

نقاط على الحروف

هل المشكلة المقاومة
أم الرهان على الأميركي؟

ناصر قنديل

– في لحظة فارقة من حرب طوفان الأقصى، وبعد اغتيال السيد حسن نصرالله، الذي قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو "إنه محور محور المقاومة، وإن رحيله مهد الطريق لسقوط نظام الأسد، وتراجع قوة ومكانة حزب الله في لبنان"، انصرف مفكرون لبنانيون وعرب وأترك كل في مكانه ومكانته وعلاقاته ومراكز تفكيره، وليس بينهم قطعا أي من نواب التغيير في لبنان ولا أي من بقايا المعارضة السورية، لكن منهم شخصيات دخلت إلى الحكومة الجديدة في لبنان وشخصيات وأزنة في مكانتها الفكرية لدى القطريين والأترك بسبب مكانتها السابقة في العلاقة مع النظام السابق في سورية، وتوصل هؤلاء لصياغة نظرية تقول إن حزب الله والنظام في سورية كانا عالقين بين خياراتهم العقائدية وهوياتهم الوطنية التي تحملت أعباء الانتماء العقائدي، بما لا يتيح استخدام كامل فائض القوة لديهما في حرب طوفان الأقصى ذهاباً إلى الحرب الكبرى، بعدما لم يكن ممكناً لهما التصرف تجاه اندلاع الحرب بغير ما يمليه الاعتبار العقائدي منعا للانتحار الأخلاقي. ووصل هؤلاء لخلاصة مفادها، لبنان وسوريا، بوجود فرصة يجب ألا تضيع!

– الفرصة هي بناء مساحة ثالثة بين "إسرائيل" والمقاومة في لبنان، ومساحة ثالثة مشابهة بين "إسرائيل" وأميركا من جهة وإيران وقوى المقاومة من جهة أخرى في سورية، حيث تتيح الضربة التي تلقفتها المقاومة في لبنان مخاطبتها بلغة الدعوة للموافقة على تعديل في مسار تطبيق القرار 1701، يقوم على الانسحاب لصالح الجيش اللبناني جنوب الليطاني قبل أن يتم الاحتلال الانسحاب إلى ما وراء الخط الأزرق، وقبل أن يوقف انتهاك الأجواء اللبنانية،

خامنئي: التهديد الأميركي غير حكيم... وقادرون على الرد

أكد القائد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي أن بلاده لا تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية، متوعداً بالرد على أي ضربة أميركية.

وخلال لقائه مع طلبة جامعيين، قال خامنئي: «في ما يتعلق بالأسلحة النووية، يُقال لن نسمح لإيران بامتلاكها. لو أردنا صنع أسلحة نووية، لما تمكّنت أميركا من منعنا»، مؤكداً أن «عدم امتلاكنا للأسلحة النووية وعدم سعيها للأسلحة النووية يعود إلى عدم رغبتنا بها».

أضاف: «إذا كان هدف المفاوضات هورفع العقوبات، فإن التفاوض مع هذه الحكومة الأميركية لن يؤدي إلى رفع العقوبات، أي أنه لن يرفعها، بل سيجعل من العقوبات أكثر شدة».

وشدد على أن التهديد الأميركي باللجوء إلى الخيارات العسكرية «تهديد غير حكيم»، مؤكداً أن «إيران قادرة على الرد وستوجه بالتأكيد ضربة».

إلى ذلك، ذكرت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية أن المستشار الدبلوماسي للرئيس الإماراتي أنور قرقاش، سلم رسالة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى إيران، والتي كان ترامب قد أعلن أنه وجهها رسالة إلى السيد خامنئي، يحثه فيها على إجراء محادثات نووية، ويحذر من احتمال اللجوء إلى عمل عسكري في حال رفضت إيران ذلك.



إصابة مستوطن بإطلاق نار في سلفيت

أصيب مستوطن صهيوني بجروح متوسطة جراء عملية إطلاق نار تعرّض لها، مساء أمس، قرب مدينة سلفيت في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وسائل إعلام العدو بتعرّض مستوطن «يبلغ من العمر 18 عاماً للإصابة في عملية إطلاق نار بالقرب من مستوطنة أريئيل في الضفة الغربية»، موضحة أنه «نقل إلى مركز طبي وحالته «متوسطة ومستقرة، بعد أن أصيب بعبارة ناري في ذراعه».

على الأثر، أطلق جيش الاحتلال «عملية مطاردة» لملاحقة منفذ العملية، الذي تمكّن من مغادرة المكان، بعد أن أصاب سيارة المستوطن بـ 15 طلقة.

ورحبت حركة «حماس» بالعملية ورات فيها «رسالة جديدة يسطرها أبناء شعبنا ومقاومينا الأحرار، في سياق الرد المستمر على ما يرتكبه الاحتلال المجرم من عدوان غاشم على شعبنا، خاصة في شمال الضفة الغربية، وتأكيد على أن المقاومة لن تهدأ طالما استمر الاحتلال وجرائمه».

ودعت إلى «مزيد من العمليات الموجهة ضد الاحتلال، وإرباك حساباته، وتوحيد الصفوف نحو تصعيد المقاومة وديمومتها حتى دحر الاحتلال والعدوان الصهيوني».



بوتين بالبرزة العسكرية في كورسك: لتحريرها بالكامل من العدو

إشارة إلى أنهم قد يحاكمون أمام محاكم روسية. بدوره، أكد رئيس الأركان الروسي فاليري غيراسيموف أن القوات الأوكرانية في محور كورسك «محاصرة ومعزولة ويتم تدميرها بشكل منهجي».

ولفت غيراسيموف إلى أن العسكريين الأوكرانيين، الذين «أدركوا عدم جدوى المزيد من المقاومة، بدأوا في الاستسلام بشكل نشط»، كاشفاً عن أسر 430 أوكرانياً.

وقدم غيراسيموف تقريراً لبوتين، قال فيه إن القوات المسلحة الروسية حرّرت أكثر من 1100 كيلومتر مربع من الأراضي في كورسك المحاذية للحدود الأوكرانية، مشيراً إلى أن خسائر القوات الأوكرانية في المقاطعة «تتجاوز 67 ألف عسكري».

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال زيارة أجراها، بالبرزة العسكرية، إلى مقاطعة كورسك الروسية، التي تسيطر أوكرانيا على أجزاء منها، بتحريرها بالكامل من العدو في المستقبل القريب»، قبل وصول مفاوضين أميركيين إلى موسكو لإقناعه بهدنة مدتها 30 يوماً، وافقت عليها أوكرانيا.

وتوقع بوتين أن تنجز كل المهمات القتالية التي تخوضها وحدات الجيش الروسي، مؤكداً «الحاجة إلى التفكير في المستقبل، وفي إنشاء منطقة أمنية على طول حدود الدولة».

وطالب بوتين التعامل «مع الأعداء الذين تمّ أسرهم في مقاطعة كورسك باعتبارهم إرهابيين»، معتبراً أن قانون معاملة أسرى الحرب «لا يشمل المرتزقة الأجانب»، في

«الشؤون الخارجية»: لخطة طارئة لسدّ نقص تمويل «أونروا»

أعلن النائب د. فادي علامّة بعد اجتماع لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين الذي انعقد أمس برئاسة حضور الأعضاء، أنّ الاجتماع "خصّص للقاء مع مديرة شؤون أونروا في لبنان دوروثي كلاوس للبحث في موضوع التمويل لأونروا، لأننا نسمع أنه يمكن أن يتوقف أو ينقص، ما يشكل نوعاً من التساؤل عن مصير الخدمات للإخوة الفلسطينيين في لبنان على كل الصعد، الاستشفائية والصحية والتربوية وهو ملف كبير".

وأوضح أنّ "ما يحصل اليوم، أن هناك نية لتخفيف الدعم المخصّص للأونروا من كثير من الدول، ودول أوروبا مشغولة بحرب أوكرانيا وتركز على موازنات الدفاع لديها، ما يؤثّر على الحصّة التي سيتم تخصيصها لأونروا، والأمر نفسه بالنسبة لدول عدّة".

وقال "بما أنّ لدى لبنان تحديات كبيرة، منها المليوننا نازح سوريّ والإخوة الفلسطينيين، يجب اتخاذ خطوات استباقية لئلا يدفع لبنان فاتورة عالية بهذا الموضوع. والاتفاق أن يجري لقاء مع رئيس الحكومة نواف سلام في أسرع وقت وعلى خطة عمل طارئة لسدّ النقص الحاصل بالتمويل، وأمامنا حوالي 10 أسابيع".

ولفت إلى أنّ "من الممكن أن يكون لأونروا عائق في تأمين الخدمات المطلوبة للنازحين وسنسعى لترتيب لقاء مع الرئيس سلام لنضمن استمرارية عمل أونروا".

خفايا

لا تزال منظمات حقوقية أوروبية تقوم بتوثيق حصيلة مجازر الساحل السوري، وتحدّث إحدى هذه المنظمات أمام البرلمان الفرنسي عن رقم يقارب 10 آلاف ضحية كحصيلة إجمالية لضحايا المجازر. وكان تقريرها وراء تبدل اللهجة الأوروبية حيث البيان الأوروبي لم يعد يتحدث عن اعتبار ما يجري اعتداء لفظول النظام على أجهزة الأمن بل مجازر ارتكبتها أجهزة الأمن بدم بارد بحق مدنيين أكثر من نصفهم من النساء والأطفال والمسنين والاعتراف بأن البيان الأميركي كان أقرب في توصيف الواقع من البيانات الأوروبية المحكومة بالتسرّع لصالح أوهاام امتلاك نفوذ في سورية عن طريق محاباة النظام الجديد ورعاعته في قطر وتركيا.

كواليس

قال مرجع سياسي إن الصيغة الأميركية بضّمّ التلال الخمس إلى مسار تفاوضيّ يضمّ النقاط الثلاث عشرة المتحفظ عليها من جانب لبنان يعني القبول بجعل مصير التلال يشبه مصير النقاط التي لم ينسحب منها الاحتلال منذ 43 عاماً أي منذ عام 1982 بينما التلال التي كانت تحت سيادة لبنان منذ عام 2000 حتى عام 2024 فإن فصلها عن مسار النقاط الـ 13 كما فعل القرار 1701 الذي وحده ضمن استعدادها. ولذلك فإن المطلوب الوحيد من الحكومة اللبنانية أن تتصرّف بصدق مع كلامها عن تطبيق القرار 1701 وأن تضع نص القرار أمامها وتتقيّد بنصوص بنوده حرفياً.

حوارات الدوحة... إلى أين؟

■ سعادة مصطفى أرشيد*

تبدي الأوساط (الإسرائيلية) الرسمية غضباً مكبوتاً وتكظم غيظها إثر تسرب أخبار عن أن الإدارة الأميركية قد فتحت قناة اتصال مباشرة مع حركة حماس في الدوحة، وأن الإدارة الأميركية هي من كانت وراء تسريب هذا الخبر لوسائل الإعلام وقد علمت به حكومة الاحتلال من وكالات الأنباء، لكن (إسرائيل) تعرف تماماً أن إطلاق تصريحات ضد إدارة دونالد ترامب ليست بعمل حكيم لذلك تكتفي بالشكوى الهادئة وفي الغرف المغلقة، أما المسؤول الفلسطيني الرسمي فقد ابتلع لسانه لأيام ثم عاد ليهاجم حماس باعتبارها غير مخلّولة بالاتصال بجهات أجنبية ولا تمثل الشرعية الفلسطينية التي هي حكرّ على السلطة في رام الله.

يرى الرئيس الأميركي نفسه مسؤولاً عن الأسرى الذين يحملون جنسية مزدوجة أميركية - إسرائيلية والذين يريد الإفراج عنهم ومعهم من توفّر من (الإسرائيليين)، ويتصرّف فوق ذلك على أنه قائد للعالم، ورب الأسرة الغربية وشيخ القبيلة الرأسمالية، والأخ الكبير لدولة الاحتلال. وهذا يعني أنه يعرف مصلحة (إسرائيل) أكثر مما تعرف حكومتها. وجاءت تقديراته متوافقة مع كثير من العقول الأمنية والعسكرية في دولة الاحتلال التي تنظر إلى المسائل بشكل مهنيّ وديق، فيما تنظر إليها الحكومة ورئيسها بالطريقة التي تضمن بقاءهم بالحكم ولو على حساب مصالح دولة الاحتلال العليا.

ترى الإدارة الأميركية ومعها كثير من العقول الأمنية والاستراتيجية في تل أبيب أن فكرة القضاء على المقاومة واقتلاعها قد أصبحت بحكم المستحيلة خاصة المقاومة الراديكالية في موقفها، وأن فكرة إلغائها وإبادةها إن حصلت فستترك فراغاً لا تستطيع السلطة الفلسطينية في رام الله أن تملأه، ولا تستطيع ذلك مصر أو الأردن، أو يستطيعه تجمّع من الشخصيات المستقلة، ولا حتى أي قوات دولية وأن "إسرائيل" نفسها إن قررت فعل ذلك فهذا يعني دخولها في مستنقع قد يكون الخروج منه أمراً بالغ الصعوبة، لذلك فإن من الأفضل أن يتمّ حوار مع المقاومة الأقل راديكاليةً والأكثر براغماتيةً، وذات الارتباطات مع البترول - دولار (قطر في هذه الحالة)، وكذلك التابعة في قراراتها الاستراتيجية لحركة الإخوان المسلمين والتي لديها - أي حركة الإخوان المسلمين من المرونة مقداراً كافياً لتقايبض مصالح في غزة بمصالح في مكان آخر، وفي كل الأحوال النتيجة التي يريدها الأميركي هي الخروج العسكري والقيادي لحركة حماس ومن أراد أن يلحق بها من غزة، وترك من لا يعجبه ذلك لمصير وتسليم السلاح وعلى أن يدعم جمهورها الخطأ الأميركية (الإسرائيلية) بالتهجير وتحويل القطاع إلى مشروع استثمار عقاري وسياسي، وما دون ذلك فإن هذا الفراغ لن تملأه إلا جهات المقاومة المنظرية والتي قد تكون على شكل مجموعات صغيرة أو نواب منفردة لا عنوان لها ولا يمكن السيطرة عليها.

لا تلقي الإدارة الأميركية بالألّ للخطّة المصريّة - العربيّة لإعادة إعمار غزة والتي أقرّتها القمّة العربيّة الأخيرة في القاهرة. فهذه

وفد صندوق النقد جال على الرؤساء عون: نعمل على تنفيذ الإصلاحات

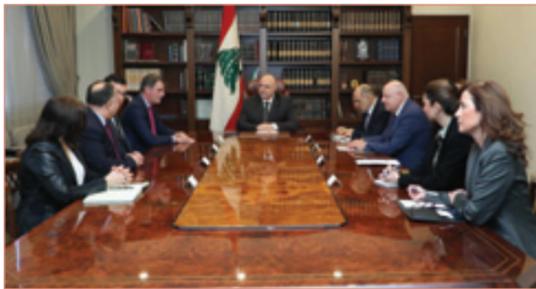
أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «العمل على تنفيذ الإصلاحات التي هي مطلبٌ لبنانيّ قبل أن تكون مطلبٌ دولي».

موقف عون جاء أثناء استقباله أمس في قصر بعبدا، وقد أمّن بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة أرنستو راميرز ريغو، الذي عرض رؤية الصندوق «لخروج لبنان من أزمته الماليّة والاقتصاديّة، عبر الدخول في خطة لبرنامج إصلاحيّ ماليّ واحد، مبنيّ على التنسيق بين المؤسسات البنائيّة مع الصندوق، لإعطاء إشارة عودة الثقة بلبنان»، معتبراً أنّ «مثل هذه الخطة الموحّدة تساعد على الإسراع في البدء بعملية النهوض الاقتصادي في البلاد».

رئيس البعثة على «الاهتمام الذي يبديه صندوق النقد الدوليّ لمساعدة لبنان»، مؤكّداً «العمل على تنفيذ الإصلاحات التي هي مطلبٌ لبنانيّ قبل أن تكون مطلبٌ دولي».

والتقى الوفد رئيس مجلس النواب نبيه بريّ في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، وضّمّ الوفد إلى ريغو، المدير المقيم للصندوق في لبنان فريدريكو ليما والمدير التنفيذي محمد معيط والمستشارة التنفيذيّة مايا شويري وحضر للقاء المستشار الإعلاميّ لرئيس المجلس علي حمدان. وتناول البحث الأوضاع العامّة ولاسيّما الماليّة والاقتصاديّة وبرامج عمل الصندوق في لبنان.

كذلك اجتمع الوفد مع رئيس



■ عون مجتمعاً إلى وفد صندوق النقد الدولي في بعبدا أمس

مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام في السرايا. وجرى البحث في ملفي الإصلاحات والحكومة. واجتمع الوفد مع وزير الماليّة ياسين جابر الذي قال بعد الاجتماع "كان اللقاء جيّداً اليوم مع رئيس بعثة صندوق النقد الدوليّ أرنستو ريغو وفريق العمل بحيث تميّز بالمصارحة، وقد عبّرت عن إصرار الحكومة اللبنانيّة على القيام بكلّ الإصلاحات الضروريّة، ليس لأنّ أحداً يطلب منا ذلك، إنّما لأنّ البلاد

بحاجة إلى هذه الإصلاحات. فإنّنا أصلحنا قطاع الكهرباء ليس لأنّ أحداً يُريد منا ذلك أو غضباً عنا، بل سنصلحه لأجل لبنان واللبنانيين ولوقف هدر الأموال الذي حصل في الماضي وغيرها من القطاعات".

أضاف "اليوم وضعنا خريطة طريق وغداً (اليوم) سيكون هناك اجتماع آخر سيحضره إلى رئيس بعثة الصندوق، وزير الاقتصاد وحاكم مصرف لبنان والمعنيين".

سلام ترأس اجتماعاً لبحث إعادة إعمار البنى التحتية

ترأس رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام اجتماعاً في السرايا، خصّص للبحث في مشروع إعادة إعمار البنى التحتية المقدم من البنك الدوليّ، شارك فيه كل من وزراء: الماليّة ياسين جابر، الطاقة والمياه جوجي، الاقتصاد والتجارة عامر البساط، الأشغال العامّة والنقل فايز رسامني، الشؤون الاجتماعيّة حنين السيّد والبيئة تمارا

الزوين، رئيس مجلس الإنماء والإعمار نبيل الجسر، رئيسة معهد "باسل فليحان الماليّ والاقتصاديّ" لمياء المبيض والمدير الإقليمي للبنك الدوليّ جان كريستوف كاريه على رأس وفد.

وقدّم البنك الدوليّ عرضاً للمنهجيّة المعتمّدة لمشروع إعادة إعمار البنى. وشدّد سلام على "إيلاء المناطق الحدوديّة التي

تعرّضت لتدمير قاس الأولويّة لتسهيل فتح الطرق وعودة المواطنين إلى مناطقهم". وتبلغ قيمة المشروع نحو مليار دولار، منها نحو 250 مليون دولار على شكل قرض، على أن يتمّ إيجاد التمويل المتبقي من المساعدات الدوليّة. ويتضمّن المشروع معالجة الردم، وإعادة بناء البنى التحتية بناءً على منهجيّة تعتمد القياس الاقتصاديّ.

باقعة البرامج الدينية

تذكرة للمتقين	من الإثنين إلى الخميس 6:30 صباحاً
نداء الرحمن	يوماً 11:00 صباحاً
أحكام فقهية	الثلاثاء - الأربعاء 4-30 صباحاً
أحاديث الذكر	الأربعاء 8:30 صباحاً
الحوار الرمضاني	الجمعة 12:00 ظهراً

بو شامة جال على فاعليات صيدا : البنانيون قادرون على النهوض

أكد سفير الجزائر في لبنان كمال بو شامة أنّ "الشعب اللبناني قادر على صنع المعجزات والنهوض من الأزمات"، لافتاً إلى أنّ "لبنان يحتاج إلى كل أبنائه وإلى كل المبادرات".

وأضاف خلال زيارة برفقة نائبه محمد بن شيخ إلى مرجعيات صيدا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بدعوة من رئيس مجموعة "أماكو" علي محمود العبد الله، أنّ الجزائر تستعد لإنشاء مركز ثقافي في قلب بيروت، وهذه خطوة تشكل تحية وعربون محبة وتقدير للشعب اللبناني والجمهورية اللبنانية.

وشملت لقاءات بو شامة ونائبه محمد بن شيخ برفقة العبد الله عدداً كبيراً من المرجعيات الصيداوية، قبل أن يحتتم النهار الطويل بحفل إفطار على شرفه في داره العبد الله في مجدليون، وجولة في صيدا القديمة.

وخلال زيارته رئيسة "مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة" بهية الحريري بحضور منسق عام "تيار المستقبل" في صيدا والجنوب مازن حشيشو، عبر بو شامة عن سعادته بقاء الحريري مؤمناً "بدورها الوطني الجامع".

من جهتها رحبت الحريري بالسفير بو شامة وهنأته "بتسلّمه مهامه على رأس سفارة بلاده في لبنان"، معربة عن "تقديرها عالياً لمواقف الجزائر الشقيقة قيادة وشعباً، وهي التي تقف دائماً إلى جانب لبنان في كل المحطات الصعبة، وتقدم الدعم والمساندة لكل القضايا العربية المحقة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني".

كذلك استقبل الأمين العام "التنظيم الشعبي الناصري" النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه في صيدا السفير بو شامة بحضور قيادات في التنظيم. وجرى البحث بالقضايا العامة في لبنان والجزائر والمستجدات على الساحة العربية، والمخاطر التي تواجه المنطقة.

ثم زار بو شامة النائب الدكتور عبد الرحمن البزري في منزله، وشارك في اللقاء محمود سروجي وماجد حمتو، حيث جرى البحث في "الأوضاع السياسية في المنطقة وفي العلاقات المميزة اللبنانية الجزائرية".

والتقى بو شامة رئيس بلدية صيدا الدكتور حازم خضر بديع، حيث استعرض معه عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كذلك استقبل نائباً رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب جمال جوني وعمر دندشلي في مقر الغرفة السفير بو شامة. وكانت الزيارة مناسبة جرى خلالها بحث في "تطوير صيغ التعاون بين أصحاب القطاعات المنتجة في البلدين وتعزيزها".

ثم زار بو شامة نائب رئيس المكتب السياسي "للجماعة الإسلامية" الدكتور بسام حمود.

وأنتهى بو شامة زيارته بلقاء الشيخ الدكتور صادق النابلسي في "مجمع الزهراء". وجرى التداول في شؤون العالمين العربي والإسلامي والعلاقات اللبنانية - الجزائرية.

بعد اللقاء قال النابلسي "الظروف العصيبة التي تمرّ بها المنطقة لا تبرّر على الإطلاق إقامة علاقات دبلوماسية مع كيان العدو الصهيوني. التراجع في الموقف السياسي والعسكري سيجرّ سلسلة طويلة من التراجعات والإنهزامات المذلة. وها هي إسرائيل تطمح أن تكون الفرصة مؤاتية للتطبيع وتضغط على السعودية وسورية ولبنان لاستعجال الأمر، لكن على الشعوب أن تواصل المقاومة ومعارضة الوجود الصهيوني غير الشرعي وعلى بعض المسؤولين العرب أن يشعروا بالعار والخجل إزاء مدحهم من قبل الصهاينة".

واعتبر "أنّ التطبيع عمل مدان وإنّ الأحرار والشرفاء لن يعترفوا بإسرائيل مهما بلغت التضحيات وعظمت المخاطر".



بري مستقبلاً بلاسخرات في عين التينة أمس

"التعاون الوثيق بين الجيش ويونيفيل لتنفيذ القرار 1701 في وقت ينمادى الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك القرار الأممي"، مشدداً على "ضرورة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في تشرين الثاني الماضي والإنسحاب من التلال الخمس التي لا يزال يحتلها ووقف اعتداءاته وانتهاكاته للسيادة اللبنانية".

«الحملة الأهلية»: الحصار على غزة تعبير عن فشل العدو بتحقيق أهدافه مهدي: أميركا مستمرة بنهجها اللاإنساني



الحملة الأهلية خلال اجتماعها أمس

تابع رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مع المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جينين هينيس بلاسخرات، الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء استمرار "إسرائيل" احتلالها لأجزاء من الأراضي في الجنوب اللبناني وخروقاتها للقرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار.

والتقت بلاسخرات رئيس الحكومة نواف سلام في السرايا وجرى البحث في آخر التطورات السياسية والوضع في الجنوب، واستكمال تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار والقرار 1701.

كما عرضت بلاسخرات مع وزير الدفاع الوطني اللواء ميشال منسى في مكتبه في البرزة، التعاون القائم بين لبنان والأمم المتحدة في مجالات عدّة.

وأكدت بلاسخرات "التزام الأمم المتحدة المستمر بمساعدة لبنان في المجالات كافة ولا سيما دعم الجيش اللبناني" ولفتت إلى "التنسيق الوثيق بين الجيش ويونيفيل". وشكر منسى بلاسخرات "على الدعم الذي تقدمه المنظمة الدولية للبنان"، مؤكداً

عدت "الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة" اجتماعها الأسبوعي في مقر "تجمع اللجان والروابط الشعبية - مستوصف الرابطة" بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي إلى جانب المنسق العام للحملة معن بشور، منسق أنشطة تجمع اللجان والروابط الشعبية مأمون مكحل، رئيس الرابطة الأهلية في الطريق الجديدة راجي حكيم، مقرّر الحملة د. ناصر حيدر والأعضاء.

افتتح بشور الاجتماع بدعوة الحضور إلى الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الأمة في فلسطين ولبنان وسورية الذين "ارتقوا في إطار معركة التصفية والتقسيم وأجواء الفتنة التي لا تخدم إلا العدو".

وحياً "المرأة اللبنانية والفلسطينية والعربية في يومها العالمي"، مشيراً إلى دورها في "مقاومة الاحتلال والعدوان"، كما حياً "المعلم في عيده مؤكداً أنّ الأمة لا تتقدم إلا بالعلم الذي هو سلاح آخر في دعم المقاومة المسلحة".

وأوضح "أنّ الحصار الذي يفرضه الصهاينة من جديد على قطاع غزة هو تعبير آخر عن فشل العدو في تحقيق أهدافه من حرب الـ 16 شهراً على غزة ويجاوب التعويض بحرمان أهل غزة من الخبز والدواء والوقود وكل أسباب الحياة".

وحياً بشور "القيادة والجيش والشعب اليمني على مساندتهم المستمرة لأهلنا في قطاع خاصة في ظل الحصار الذي فرضه العدو على القطاع في شهر رمضان المبارك فكانت هبة اليمن بإعادة الحصار على العوائل الصهيونية وعدم سماح مرور السفن الإسرائيلية من باب المنذب والبحرين الأحمر والعربي وخليج عدن".

ودعا إلى "توسيع تحرك طلابي عربي وإسلامي مع طلاب أميركا الذين تهددهم السلطات الأميركية بالاعتقال والترحيل لوقوفهم ومساندتهم القضية الفلسطينية وخصوصاً في ملحمة "طوفان الأقصى" التي تجلت في التحرك المليوني من قبل الطلاب الأميركيين في وجه إدارة بلادهم بمساندتها للعدو الصهيوني والضغط على الجامعات لسحب تمويلها وشراكاتها للجامعات الإسرائيلية".

منذ أكثر من مئة عام وصف مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي الشهيد أنطون سعاده الحكومة الأميركية بأنها ساقطة من عالم الإنسانية الأدبي لسلوكلها المستمر على امتداد عقود. فهي وقعت مع الهنود الحمر - السكان الأصليين لأميركا - 371 معاهدة على امتداد 150 سنة، إلا أنها لم تلتزم بأي معاهدة منها. ويظهر أنها مستمرة في هذا النهج بدعمها كل المجازر التي تستهدف أبناء شعبنا. وهذا واضح من خلال موقفها بالإنحياز المطلق إلى كيان عصابات الاحتلال في حرب الإبادة التي شنها على قطاع غزة وعدوانه على لبنان.

ويستمر نهج المجازر ذاته باستهداف أهلنا في الساحل السوري من قبل عصابات إرهابية عانت قتلاً وتنكيلاً بالمندمين العزل دون أن تفرق بين بالغ وطفل ولا حتى رضيع. فحصل ذلك على مرأى ومسمع من كل دول العالم، فلم يحرك فيهم ذرة من إنسانية.

وحياً مهدي أبطال عملية الشهيدة دلال مغربي التي يصادف اليوم الذكرى السابعة والأربعين لتنفيذها، وفي مقدمتهم عميد الأسرى في معتقلات العدو الرفيق يحيى سكاف، مؤكداً أن المقاومة والوحدة هما السبيل الوحيد لتحرير الأرض وإزالة الاحتلال عنها. ثم توالى على الكلام أعضاء الحملة.

ورأى في "استمرار العدوان على لبنان واغتيال المواطنين اللبنانيين، كما في الغارات المستمرة على كل المناطق السورية التي تتزامن مع أحداث ومجازر بشعة ضد المدنيين الأبرياء والتي هي محط استنكار كل شرفاء الأمة وأحرار العالم الذين يستنكرون المجازر أيّاً كان مرتكبوها، وأيّاً كان ضحاياها، وأيّاً كانت مبرراتها كما جاء في البيان الصادر عن لجنة المتابعة في المؤتمر العربي العام".

ثم تحدث منسق أنشطة "تجمع اللجان والروابط الشعبية" مأمون مكحل فقال "يسعدنا أن نستقبل في مقرنا في مجمع اللجان والروابط الذي يفخر أنه على مدخله شهدت عاصمتنا أول معارك التصدي للغزو الإسرائيلي على بيروت في 9/3/1982 حيث خاض شباب الرابطة الأهلية بقيادة راجي الحكيم أول جولات مقاومة الغزو وارتقى لنا شهداء".

من جهته، أكد رئيس "الرابطة الأهلية" راجي الحكيم "تلازم العمل الوطني والقومي مع العمل الإجتماعي"، داعياً إلى "تعميق الوعي بالمخاطر التي تهدد وجودنا كأمة واستقلالها وأمنها من خلال التركيز على الشباب والمرأة ولا سيما أننا في يوم المرأة العالمي وعيد المعلم الذي يساهم في تربية أجيال من أبناء الأمة". وألقى ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي كلمة قال فيها:

قبلان: ما تقوم به «إسرائيل» في الجنوب كارثي

ووظيفتها على الأرض والحدود والأسواق وسط استباحة إسرائيلية وقلتان تجاري واقتصادي واجتماعي يهدد القيمة الوطنية للدولة ووظيفتها.

وختّم قبلان "وللتاريخ أقول: لا يمكن النهوض بالبلد من دون أولويات وطنية وسياسات جامعة وحضور قوي للدولة بمشاريع الإعمار والإنقاذ، واللحظة للتسامح والتعاون وتأكيد المشتريات، والتعيينات الأمنية والمالية وغيرها يجب أن تزيد منسوب الثقة الوطنية بدل ضربها، والعين على لبنان والتجانس الدستوري والميثاق، والفرصة الميثاقية الآن أكبر ضمانة لنقل الدولة إلى مرحلة الوطن".

اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أنّ "ما تقوم به إسرائيل في الجنوب أمر كارثي ولا يمكن السكوت عنه"، وقال في بيان "للحظة السيادية تبدأ بإعمار قرى الحافة الامامية للجنوب وتمكين ناسها منها، وهذا يفترض حشد الشراكة الوطنية على الأرض لتأكيد الأولوية اللبنانية ومن دون ذلك، تكرار للبنان المناطق والخسومات السياسية، ولا حسابات وطنية فوق الحسابات التي تضعنا بقلب الجنوب والبقاع وسما لبنان، ومن دون ذلك، لا يمكن النهوض بالبلد".

أضاف "والثقة بالدولة مشاريع وسياسات تؤكد وزن الدولة ودورها

باسيل التقى روداكوف

استقبل رئيس "التيار الوطني الحر" النائب جبران باسيل، السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف يرافقه نائب رئيس البعثة مكسيم رومانوف، في حضور النائب السابق أمل أبو زيد ومنسق لجنة العلاقات الدبلوماسية في "التيار" بشير جداد.

وتناول البحث التطورات في لبنان وسورية والمنطقة عموماً، وكيفية التعاطي مع المتغيرات وتداعياتها.

اناعة
التهد
شهر النور
على إضاءة النور

سفر إلى التاريخ

برنامج تمثيلي ينقلنا خيالياً عبر الأزمنة إلى سير
ومواقف لشخصيات تاريخية

بيث الأحد بعد موجز 5:00 عصراً

كتابة: عددي الموسوي
إخراج: هيسم عمار و يحيى حسين

إضاءة النور
alnoor radio

بوتين أمر بحسم السيطرة على كورسك قبل الجواب على دعوة ترامب لوقف النار...

غزة، وكان لافتاً تراجع نتنياهو عن دعوة وفده المفاوضات لمغادرة الدوحة، وسط معلومات للقناة الثانية عشرة في الكيان تتحدث عن دعوة مسؤولين إسرائيليين إلى التفاوض بالتوصل إلى اتفاق.

لبنانياً، تطغى على النقاش الداخلي المعلومات المتدفقة من واشنطن وتل أبيب عن انتهاء عمل لجنة الإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار والتمسك بدمج مصير التلال الخمس المحتلة بمصير النقاط الثلاث عشرة المتحفظ عليها لبنانياً منذ العام 2000، تحت عنوان لجان عمل لبنانية إسرائيلية، ونقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مصدر سياسي حكومي في كيان الاحتلال، تأكيده أن "سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو غيرت الشرق الأوسط ونريد إبقاء الزخم وصولاً للتطبيع مع لبنان". وكشف المصدر أن "لبنان له مطالب بخصوص الحدود ولنا أيضاً مطالب وسوف نناقش الأمور"، لافتاً إلى أن "المحادثات مع لبنان جزء من خطة واسعة وشاملة"، بينما ذكرت مصادر مطلعة لقناة "المنار" بأن الأميركيين والإسرائيليين يعتبرون

أن عمل لجنة مراقبة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بطابعها العسكري الأمني قد انتهى دورها، ولا بد من تأليف لجنة دبلوماسية سياسية، إلا أن لبنان الرسمي رفض هذا الطرح ولم يقبل به لكون البعد السياسي الدبلوماسي يعني التطبيع مع العدو.

وطغت التصريحات الأميركية - الإسرائيلية حول التفاوض على ملف الحدود البرية مع فلسطين المحتلة على المشهد السياسي الداخلي وسط تساؤلات حول ما تخفيه الدعوة الأميركية الفاجئة والملحة للتفاوض بين لبنان والاحتلال الإسرائيلي برعاية أميركية من فخ لاستدراج لبنان إلى التطبيع وطرح ملف سلاح حزب الله على طاولة البحث الداخلي وربطه بملف إعادة الإعمار والدعم المالي الخارجي.

وإذا أحدثت الدعوة الأميركية الإسرائيلية إرباكاً للمستوى الرسمي اللبناني في ظل غياب أي رد من مسؤول رسمي على ما نقلته مواقع إعلامية أميركية عن موافقة لبنان على بدء جولة تفاوض بين الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية على ملف ترسيم الحدود بموازة حملة ترويج في وسائل إعلام إسرائيلية وعربية ومحلية عن جهود أميركية للدفع باتجاه التطبيع بين لبنان والعدو الإسرائيلي. وفيما تضاربت لبنان والبناء حول طبيعة اللجان الثلاثية التي تحدت عنها المبعوثة الأميركية مورجن أورتاغوس وديوان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ذكرت

التعليق السياسي

دعوة للتضامن مع محمود خليل

- قبل عام وخلال عام كان اسم جامعة كولومبيا يلعب في عيون العرب والفلسطينيين كعنوان للتضامن الطالب مع الشعب الفلسطيني في غزة بوجه حرب الباردة الإسرائيلية، وخلال متابعة هذه النهضة الطلابية برزت أسماء نشطاء عرب وفلسطينيين وأميركيين، لكن اسم الناشط الطالب الفلسطيني محمود خليل كان الأشد لمعانا.

- خلال حملته الانتخابية وبعد وصوله إلى البيت الأبيض تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بملاحقة الطلاب الذين ساندوا القضية الفلسطينية، والجامعات التي لم تتحرك ضد طلابها، وفي الطليعة كانت جامعة كولومبيا وكان محمود خليل.

- قبل أيام أقدمت وزارة الداخلية الأميركية على اعتقال محمود خليل والبدء بإجراءات ترحيله، ونظم نشطاء أمريكيون وفقات احتجاج وتقدموا بدعاوى قضائية لتعطيل القرار.

- وفي مقابلة مع CNN في الربيع الماضي، قال خليل إنه ولد لاحقاً فلسطينياً في سورية، لكن عائلته من طبريا، وهي مدينة كانت معروفة ذات يوم يسكنها اليهود والعرب. وخلال الحرب العربية الإسرائيلية في عام 1948، تم تهجير الفلسطينيين قسراً من مدن مثل طبريا فيما أصبح يعرف باسم "النكبة". ونشأ خليل في سورية وحصل على درجة البكالوريوس في علوم الكمبيوتر من الجامعة اللبنانية الأميركية، وقبل الالتحاق بجامعة كولومبيا، شغل العديد من الأدوار في التنمية الدولية، بما في ذلك مع مكتب الخارجية والكونغرس والتنمية في المملكة المتحدة. وفي عام 2023، بدأ خليل الدراسة للحصول على درجة الماجستير في الإدارة العامة في كلية كولومبيا للشؤون الدولية والعامة. ثم دفعت حرب الإبادة بحق الفلسطينيين جامعة كولومبيا وطلابها إلى دائرة الضوء، حيث اجتاحت المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين الجامعات.

- بعد ما يقرب من عام، يقول محامي خليل، إنه يواجه حرماناً جديداً من الإجراءات القانونية الواجبة، بعد اعتقاله من قبل العملاء الفيدراليين ووقع أكثر من 1.7 مليون شخص على رسالة للمطالبة "بالإفراج الفوري" عن خليل، وفقاً لعريضة على منصة Action Network. وفي مدينة نيويورك، تجتمع المئات خارج مبنى "جاكوب ك" الفيدرالي، حيث يوجد مكتب ميداني لدى دائرة الهجرة، للاحتجاج على اعتقال خليل، وهم يهتفون: "نريد العدالة، نقولون: كيف؟ أطلقوا سراح محمود خليل الآن!".

- من غير اللائق وغير المقبول أن تغيب الساحات الطلابية والحقوقية والشبابية العربية عن قضية التضامن مع محمود خليل، هذا نداء للتضامن ودعوة للتحرّك في الجامعات العربية التي غابت عن نصررة فلسطينيين يوم وقف محمود خليل ورفاقه وحيدين في الساحة، فهل تفيق الجامعات العربية من نومها العميق؟

البناء

الجنوب إلى البقاع وبعليك، والعاصمة بيروت والضاحية الجنوبية.

وفي الجنوب، اخترقت مُسيرة معادية أجواء مدينة بنت جبيل وبلداتها وهي تبتّ عبر مكبر الصوت تسجيلات تحرّض على المقاومة، كما خرقت مُحلقة معادية على علوٍ منخفض أجواء قرى صغد البليخ وبرعشيت وشقرا وتبنين، وهي تبتّ التسجيلات نفسها.

كذلك، اخترقت طائرة تجسّسية أجواء منطقة حاصبيا العرقوب، مزارع شبعاء المحتلة، خراج كفرشوبا الهبارية وراشيا الفخار، امتداداً حتى مرتفعات البقاعين الشرقي والغربي وإقليم التفاح وتلال عرمتي والريحان والأحمدية ومرتفعات جبل الشيخ المُشرّفة على منطقة راشيا الوادي المُطلّة على المنطقة السورية.

وأعلنت قيادة الجيش، أنه "بتاريخ 12 / 3 / 2025، عملت وحدة من الجيش على إزالة شريط شائك في منطقة بركة ريشا في الجنوب بعدما وُضعه مؤخرًا عناصر تابعون للقوات الإسرائيلية المعادية داخل الأراضي اللبنانية". وكشفت القيادة، أن "وحدة معادية أقامت ساتراً تريبياً على مقربة من مركز للجيش في خراج بلدة رميش - صور عند الحدود الجنوبية، وتجري المتابعة لإزالته".

على صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء اليوم جلسة حاسمة في بعدايرئاسة رئيس الجمهورية وحضور رئيس الحكومة، وعلى جدول أعمالها ملف التعيينات الأمنية والعسكرية والتي أصبحت شبه محسومة بعد تشاور مكثف بين بعداير عين التينة وقريطم، حيث تم التوافق على العميد رودولف هيكل قائداً للجيش، والعميد حسن شقير مديراً عاماً للأمن العام، والعميد رائد العبدالله مديراً عاماً للأمن الداخلي، بعد رفض رئيس الجمهورية بعض الأسماء التي حملها رئيس الحكومة إلى بعداير والمدعومة من الرئيس فؤاد السنهوري، والعميد إدغار لاواندوس والعميد مرشد الحاج سليمان نائبه، على أن يبقى مدير المخابرات العميد طوني قهوجي في منصبه ونائبه العميد رياض علام حتى إشعار آخر، على أن يتم تأجيل التعيينات في السلك الدبلوماسي والتشكيلات القضائية والمالية والإدارية إلى جلسات لاحقة للاتفاق على آلية التعيينات. وأبرز المرشحين لمنصب حاكمية مصرف لبنان هو كريم سعيد شقيق النائب السابق فارس سعيد، والمصرفي سمير عساف والوزير السابق كميل أبو سليمان.

على الصعيد المالي، استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في قصر بعداير، وفداً من بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة رئيس البعثة أرنستو راميرز ريغو الذي عرض رؤية الصندوق لخروج لبنان من أزمته المالية والاقتصادية عبر الدخول في خطة لبرنامج إصلاح مالي واحد مبني على التنسيق بين المؤسسات اللبنانية مع الصندوق، لإعطاء إشارة عودة الثقة بلبنان، معتبراً أن مثل هذه الخطة الموحدة تساعد على الإسراع في البدء بعملية النهوض الاقتصادي في البلاد. بدوره، شكر الرئيس عون رئيس البعثة على الإهتمام الذي يبديه صندوق النقد الدولي لمساعدة لبنان، مؤكداً العمل على تنفيذ الإصلاحات التي هي مطلب لبناني قبل أن تكون مطلب المجتمع الدولي.

كما التقى الوفد في عين التينة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ثم رئيس الحكومة نواف سلام في السراي، مع وفد صندوق النقد برئاسة راميرز، وتم البحث في ملفي الإصلاحات والحكومة. أيضاً، قال وزير المال ياسين جابر عقب استقباله وفد الصندوق: عرضنا الأولويات الأ وهي تعيين حاكم مصرف لبنان والذي سيتولى دوراً مهماً في العمل مع صندوق النقد. أضاف: التحضيرات والإصلاحات ستكون من أجل تمكين لبنان من الخطة ونحن من إجراء بعض التعديلات في قانون النقد والتسليف بانتظار حاكم للمصرف وعلى الجميع أن يقوم بدوره من أجل الوصول إلى هذا البرنامج. وتابع جابر: على الحكومة أن تلتزم بالبرنامج الذي تهنّم به وموضوع الودائع سيكون على مراحل عدّة ولا سلطة لدي كوزير على القطاع المصرفي.

مصادر مطلّعة لقناة "المنار" بأن الأميركيين والإسرائيليين يعتبرون أن عمل لجنة مراقبة تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار بطابعها العسكري الأمني قد انتهى دورها، ولا بد من تأليف لجنة دبلوماسية سياسية، إلا أن لبنان الرسمي رفض هذا الطرح ولم يقبل به لكون البعد السياسي الدبلوماسي يعني التطبيع مع العدو.

وعلمت "البناء" من مصادر عليمة أن الولايات المتحدة الأميركية أبلغت المسؤولين اللبنانيين بضرورة التجاوب مع طرح التفاوض الدبلوماسي على ملف الحدود تحت طائلة استمرار الجيش الإسرائيلي باحتلاله للأراضي اللبنانية واعتداءاته على لبنان وتوسيعها إلى حدود أكبر وتشمل.

وأعلن مصدر سياسي للقناة 12 الإسرائيلية، أن "المحادثات مع لبنان هي جزء من خطة واسعة وشاملة، وأن سياسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد غيرت بالفعل الشرق الأوسط، ونحن نريد أن نواصل هذا الزخم ونصل إلى التطبيع مع لبنان، وكما أن للبنان مطالبات بشأن الحدود، فإننا أيضاً لدينا مطالبات بشأن الحدود، سوف نناقش الأمور".

وأشارت أوساط سياسية لـ "البناء" إلى أن لا مانع لدى لبنان بإطلاق مفاوضات غير مباشرة مع الاحتلال عبر لجنة الإشراف الدولية أو عبر الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة على انسحاب جيش الاحتلال من النقاط الخمس وتطبيق القرار 1701، علماً أن الجيش الإسرائيلي ملزم بالانسحاب تنفيذاً للقرار 1701 إضافة إلى أن الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة مرسمة ويجب تثبيتها وإزالة التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية على الخط الأزرق والحدود الدولية، لكن ربط التفاوض على النقاط الخمس والخط الأزرق والحدود الدولية يخفي نيات عدائية مبيتة تمهيداً لايتزاز لبنان من خلال ربط الانسحاب وملف أسرى حزب الله بالتطبيع وسلاح حزب الله، حيث يرفض لبنان وفق المصادر هذا الربط وكذلك الأمر ربط إعادة الإعمار بموضوع التطبيع وسلاح حزب الله.

في المقابل، أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبيلان أن "ما تقوم به إسرائيل" في الجنوب أمر كارثي ولا يمكن السكوت عنه، واللحظة السيادية تبدأ بإعمار قرى الحافة الأمامية للجنوب وتمكين ناسها منها، وهذا يفترض حشد الشراكة الوطنية على الأرض لتأكيد الأولوية اللبنانية ودون ذلك تكرر للبنان المناطق والخصومات السياسية، ولا حسابات وطنية فوق الحسابات التي تضعنا بقلب الجنوب والبقاع وسماء لبنان، ودون ذلك لا يمكن النهوض بالبلد، والثقة بالدولة مشاريع وسياسات تؤكّد وزن الدولة ودورها ووظيفتها على الأرض والحدود والأسواق وسط استباحة إسرائيلية وفتان تجاري واقتصادي واجتماعي يهدد القيمة الوطنية للدولة ووظيفتها".

إلى ذلك واصل الاحتلال الصهيوني، اعتداءاته على لبنان وخروقه لوقف إطلاق النار، حيث توغلت قواته في مناطق في الجنوب وقامت بعمليات تجريف وإنشاء سواتر وأطلقت النار على مواطنين، بالتزامن مع اختراق متواصل للطيران المُسيّر والتجسّسي المعادي في الأجواء اللبنانية.

ونفذ جيش الاحتلال عمليةً تمشيط واسعة بالأسلحة الرشاشة في تلة حمامص، فيما توغّلت دبابات "ميركافا" في اتجاه منطقة الحلواني عند أطراف بلدة رامية، في حين تمركزت قوة صهيونية في أحد المنازل في الحلواني. وذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" بأن جرافات العدو قامت بعملية تجريف ورفع سواتر ترابية داخل الأراضي اللبنانية في منطقة الجدار في أطراف بلدة رميش، بحماية دبابات "ميركافا"، حيث استحدثت ساتراً تريبياً في محيط الجدار. وشهدت منطقة مرجعيون عمليات تمشيط مكثفة نفذها جيش الاحتلال الذي أطلق النار على مزارعين وعمالاً في بساتين سردا في المنطقة نفسها.

وفي سياق الانتهاكات لوقف إطلاق النار، اخترق الطيران المُسيّر المعادي على علوٍ منخفض الأجواء اللبنانية من

هل المشكلة المقاومة أم الرهان على الأميركي؟...

أي ما يُسمّى في القرار 1701 بوقف كامل للأعمال العدائية. وبالمقابل فإن فشل جيش الاحتلال في التقدم داخل الأراضي اللبنانية بصورة تتيح التحدث عن انتصار إسرائيلي، بما يسمح بالتحدث أميركياً مع الإسرائيلي لقلع مواز، بأن لا تستخدم "إسرائيل" التراجع الذي يقدمه حزب الله للدولة اللبنانية لمزيد من التوغّل والتغوّل، بل تقبل بتقديم تنازلات مشابه له بالتسريع بوقف الأعمال العدائية بما فيها الانسحابات الواجبة، وتضعها رصيذاً لصالح دولة يكون قادتها أصدقاء أميركا برعاية سعودية مباشرة، فتنشأ منطقة سياسية ثالثة في لبنان ليست المقاومة ولا الاحتلال، هي منطقة الدولة الصديقة لأميركا، التي تستطيع إعادة الكرة بعد كل إنجاز، فتطلب تنازلاً جديداً من المقاومة عنوانه حصر قرار استخدام السلاح بالذولة، وبالمقابل انسحاب إسرائيلي حتى خط الهدنة، بما يتيح فتح الطريق وإسعا لوضع المقاومة أمام استحقاق البحث بحصر حمل السلاح بالذولة، ولو على مراحل، فتتال "إسرائيل" ما يمكن القول لها إنها كانت عاجزة عن تحقيقه، ويقال للمقاومة إنها ساهمت بتراجعها أمام الدولة بأن ينال لبنان ما لم تكن قادرة على تحقيقه بتقديمها.

- الفرصة الموازية في سورية، كما تخيلها المفكرون العرب المقربون من تركيا وقطر والمفكرون الأتراك، وقادة قناة الجزيرة، تقول بأن منطقة ثالثة سياسياً واستراتيجياً يمكن بناؤها بين أميركا و"إسرائيل" من جهة وإيران وقوى المقاومة من جهة، ترعاها تركيا وقطر، وتستفمر على خسائر مرحلة الحرب وانشغال إيران والمقاومة بها، وانشغال روسيا بحرب أوكرانيا، وتأثير العقوبات الأميركية القاتل على الشعب السوري والجيش السوري وبنية الدولة السورية، وعلى نتائج الغارات

الإسرائيلية على تدمير بنية الجيش السوري وتقييد حركة إيران وقوى المقاومة، وتضع يدها على سورية بترتيبات بعضها يحتاج عملاً استخباراتياً دقيقاً، وينتج عنها نظام جديد موال لأميركا، يستطيع إخراج إيران والمقاومة من سورية ويقطع عليهما طرق الإمداد، ويضع تحقيقه، ويمنح أميركا جائزة كبرى، ومقابل ذلك ينال انكفاء إسرائيلياً عن اللعب الأمني في سورية، وانكفاء أميركياً عن العقوبات بحق سورية وعن مشروع الخصوصية الكردية شمال شرق سورية.

- خلال مئة يوم مضت وضعت النظرية قيد الاختبار، وكان مشروع لبنان أكثر قدرة على الإقناع، وقد وفق بشخصية وطنية مرموقة لرئاسة الجمهورية، كان اسمها يتردد كمرشح أول للرئاسة ويحتاج إلى موافقة المقاومة، وقد حصل عليها، كما تيسّرت فرصة الاستثمار على شخصية مرموقة أخرى لرئاسة الحكومة، والتمت المقاومة بتلبية مطالب الوصفة وإتاحة الفرصة، لكن الفرصة في سورية بدت محكومة بمعادلات القوة بين الجهات القادرة على قيادة حملة عسكرية ضد النظام، فلم تجد أمامها الإجابة النصر، التي صار اسمها هيئة تحرير الشام، وباستثناء هذا التعقيد الذي تمّ تجاوزه، سارت الخطة كما هو مرسوم لها ونجحت بإسقاط النظام، واستبدال نظام جديد في كنف تركيا وقطر، بينما تمّت الانتخابات الرئاسية في لبنان وتمت تسمية رئيس حكومة وتشكلت حكومة برعاية سعودية مباشرة وفقاً لنظرية الفرصة.

- حصيلة الاختيارين اللبناني والسوري، تقول إن اللحظة الأميركية التي تراكمت مع انتقال من ولاية رئاسية إلى أخرى توجت بوصول الرئيس دونالد ترامب، وظهر أولوية تفاهم أميركي روسي، على بناء

مساحات مستقلة مع تركيا والسعودية، وبالتزامن ظهور معادلة ضعف إسرائيلية ناجمة عن نتائج الحرب وانفكاك الرأي العام داخل كيان الاحتلال عن رواية الحكومة حول تحقيق نصر، وظهر علامات عدم الثقة من مؤشرات رفض النازحين للعودة، وظهر استحالة التعامل الإسرائيلي مع فرضية دولة فلسطينية كئمن للتطبيع مع السعودية في ظل هيمنة مجتمع المستوطنين في الضفة ورؤيتهم التوراتية لها كأرض ميعاد منتظرة، بدأ يتبلور موقف أميركي يتماهى مع الحاجة الإسرائيلية للتماسك الداخلي، وخطاب القوة، وبرز التوغّل والتحول الإسرائيلي على جهتي لبنان وسورية بتغطية أميركية، حتى برز مؤخرًا موقف أميركي يدعو لضم ملف النقاط اللبنانية المحتلة إلى ملف النقاط الحدودية العالقة والدعوة للمفاوضات حولها تماهياً مع النظرة الإسرائيلية، بينما على الجبهة السورية كان التوغّل والتغول أبعد مدى، وظهر أن الأميركي يربط رفع العقوبات عن سورية ورفع الحظر عن ما يحتاجه لبنان لتمويل نهوض الاقتصاد وإعادة الإعمار، بشروط الرضا الإسرائيلي.

- تراجعت المقاومة في لبنان، ونهضت دولة صديقة لواشنطن تحت رعاية سعودية مباشرة، فهل صحّ الرهان على الأميركي؟ هل تحرّرت الأرض؟ وهل سوف تتحرّر كما كان يتوهم كثيرون ولا يزال مثلهم يتوهمون؟ وسقط النظام في سورية وولد نظام في كنف تركيا وقطر، فهل انتقلت سورية إلى استقرار أمني يتوقف معه التوغّل الإسرائيلي، وتستعيد سورية وحدة أراضيها ثم تركزت صيغ الفدرالية والميليشيات الطائفية والعرقية، وتدخل مخاطر على سلمها الأهلي في الساحل وغير الساحل، ودائماً في ظل استمرار العقوبات الأميركية؟

نحو معادلات جديدة...

زيد حافظ*

لم تضع الحرب أوزارها في لبنان وفلسطين وسائر مناطق المشرق العربي. بل نحن في مرحلة انتقالية في المواجهة مع الكيان الصهيوني وقوى الاستكبار الغربية. وخلال هذه المرحلة لا بد من مراجعة المعادلات الاستراتيجية التي تواكب حركة المواجهة. فخير المقاومة هو من المسلمات وليس خاضعا لمراجعة. وما هو ثابت أيضا هو تلازم العقل والإيمان في المواجهة. غير أن المطلوب هو التفكير في المعادلات التي تحكم خيار المقاومة. وهذه المعادلات عديدة، منها عسكري، ومنها فكري على صعيد السياسة والاقتصاد والمعرفة.

ففي ما يتعلق بالمعادلة العسكرية بات واضحا أن المقاومة في لبنان وفلسطين واليمن تجيد القتال وتتفوق بشكل كاسر على قوات الاحتلال والاستكبار. لكن العدو يتفوق على المقاومة بالقتل بسبب تملكه وسائل القتل ويسبب عقلية وذهنية لا تعطي أي تفكير للبعد الإنساني في الحرب. ونعتقد أن هذه الذهنية مفروسة في العقيدة المنحرفة التي يتبناها. لذلك المواجهة هي مواجهة عقائدية قبل أن تكون عسكرية، أو سياسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية. هي مواجهة قيمة بامتياز. ويبرز ذلك في الميدان العسكري الذي يجسد تصريحات ومواقف القيادات الصهيونية في الدعوة إلى القتل والتجويع والتجهير. فرغبة الإبادة التي تحكم العقيدة العسكرية عند العدو رغم أنه يحاول تسويق أن قواته هي أكثر الجيوش أخلاقية! وهذه العقلية سمحت للعدو في انتهاج خيار القتل والإغتيال كبديل عن القتال عندما يعجز عن تنفيذ ما يريه في القتال. وهذا في رأينا يعكس ضعفا بنيويا حيث يفقد الكيان العمق البشري إضافة إلى العمق الجغرافي. فالإغتيال والقتل الجماعي بديلان عن المواجهة العسكرية من مسافة صفر بينما العمق البشري والجغرافي متوفر عند المقاومة. لذلك فإن الأخلاق والأحكام القرآنية هي التي تحكم طبيعة المواجهة عند المقاومة.

السؤال الذي يطرحه العديد من مريدي المقاومة هو لماذا استبعدت استهداف قيادات العدو؟ هل هو عجز أم هو قرار واع؟ في رأينا، يمكن استبعاد العجز كسبب والدليل على ذلك حادثة المسيرة التي وصلت إلى غرفة نوم نتنياهو. يبقى الاحتمال الثاني وربما الفعلي وهو التقيد بالأحكام القرآنية في القتال. هذه نقطة قوة كما هي نقطة ضعف عندما يستغل

العدو قيم الخضم ضده. لكن في المرحلة المقبلة من المواجهة، وهي مقبلة حتميا، فلا بد للمقاومة درس إمكانية استهداف قيادات العدو. أما السؤال الثاني فهو لماذا لم تستهدف المقاومة "المدنيين" في الكيان المحتل بينما العدو لم يوفر وسيلة للقتل الجماعي والإبادة؟

هناك عدة احتمالات لهذا السلوك. الاحتمال الأول هو التمسك بالبعد الأخلاقي للمواجهة. فالمقاومة تواجه احتمالا كما تواجه منظومة فكرية وأخلاقية في آن واحد. الاحتمال الثاني له بعد استراتيجي وهو كسب معركة الرأي العام خاصة في الغرب وقد نجح إلى حد كبير خلال الحرب عبر إظهار وحشية قوات الاحتلال والمجازر التي ارتكبتها وإنسانية المقاومة التي استهدفت أهدافا عسكرية فقط. كما أن بعد القتال وعند تسليم الأسرى الصهاينة بصحة جيدة أظهرت المقاومة سلوكها الإنساني في معاملة الأسرى بينما العدو أظهر أيضا وحشيته وعدم إنسانيته في معاملة الأسرى الفلسطينيين. ونعتقد أن هذا السلوك يسجل لصالح المقاومة. لكن في ربحي القتال هل هناك خطوط حمراء لدى المقاومة في ما يتعلق بالإهداف؟ العدو لا يميز بين الأهداف العسكرية والمدنية فهل يمكن أن تسلك المقاومة ذلك النهج؟ ليس هناك من إجابة واضحة. فمن جهة التمسك بقيم الإنسان في الحرب موقف نبيل ونابع من الموروث الثقافي والديني. لكن المجتمع الصهيوني بأكمله مجتمع معسكرومتوحش يناصر الإبادة الجماعية، وبالتالي التمييز بين "المدني" و"العسكري" أمر صعب للغاية. لكن "المدنيين" في الكيان هم نقطة ضعف استراتيجية إذا ما تم استهدافهم بينما "المدنيون" في صف المقاومة يستطيعون تحمل التضحية وقد برهنوا عن ذلك. فهل ترسل المقاومة رسائل للعدو بأن استهداف المدنيين في فلسطين ولبنان خط أحمر سيقابل بالمثل؟

مسألة المدنيين في لبنان تختلف عن نظيرتها في غزة وفلسطين حيث الشعب في فلسطين المحتلة وغزة ملتف حول المقاومة وخياره للتحرير من الاحتلال هو المقاومة. لكن في لبنان ليس هناك من إجماع حول المقاومة خارج بيئة المقاومة وإن كانت هناك نسبة وازنة خارج البيئة تؤيد حزب الله وخياره في المقاومة. وحرص الحزب على تجنب المدنيين القتلى والدمار من قبل الكيان هو ربما حد من قدرة الحزب على استعمال كل ترسانته. لكن هل ستكون الضوابط نفسها في مواجهة مقبلة إذا فشل

النهج الدبلوماسي في تحرير الأراضي اللبنانية؟

ملاحظة أخرى في المعادلة العسكرية وهي في غاية الأهمية وتتعلق برأس المال التكنولوجي. من الواضح أن رأس المال التكنولوجي وبخاصة في ما يتعلق بالذكاء الاصطناعي نقطة ضعف عند المقاومة ونقطة قوة عند العدو. نعتقد أن المقاومة تعي ذلك وستعمل على تصحيح أو تقليص الفجوة. لكن ما هي الفترة الزمنية التي بحاجة إليها المقاومة للوصول إلى حد تستطيع ردع العدو في ذلك المجال؟ والسؤال الأخرى أهمية هو التكيف مع البعد التكنولوجي في المواجهة سواء دفاعيا أو هجوميا. فما هي الوسيلة أو الوسائل التي ستبكرها المقاومة؟ هذا ما سنكتشفه في المرحلة المقبلة.

المعادلة الثانية متلازمة مع المعادلة العسكرية وهي معادلة المنظومة الفكرية في السياسة والاقتصاد والاجتماع. صحيح أن البوصلة للمقاومة هي التحرير من الاحتلال الصهيوني لكن الترابط بين الاحتلال الصهيوني والهيمنة الغربية اربناط عضوي وبنوي. وبالتالي فإن مواجهة الاحتلال هي حتما مواجهة مع الهيمنة الغربية وهذه المواجهة قد تكون عسكرية لكن في الأساس هي مواجهة فكرية في البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي. الاستثمار في الأخلاق في السياسة هو التحول المفصلي في الفكر السياسي. وهذا ما قامت به المقاومة. كثيرون اعتبروا الاستثمار في الأخلاق سذاجة في عالم متوحش. لكن تلك "السذاجة" هي التي تكسب معركة الرأي العام. ومعركة الرأي العام هي التي تساهم في تغيير موازين القوة. فعلى مدى عقود تم تشويه صورة الإسلام في العالم وهذا هنا المقاومة تبرز قيم الإسلام في الحرب والتعامل مع الأسرى والمدنيين. وقد كشف التحقيق عند العدو في السابع من أكتوبر مدى الفجوة في الثقافة بين أجهزة استخبارات العدو وثقافة القياديين في حماس، حيث الكثير من مكالمات قيادة المقاومة استعملت مفردات ومفاهيم قرآنية لم يفهما العدو لأنه جهلها. فالتمسك بالموروث الثقافي عند المقاومة قيادة وكوادر وفي جمهور المقاومة كان عنصر قوة استراتيجية ساهمت في الصمود كما ساهمت في تعميق سوء التقدير عند العدو.

أما على الصعيد السياسي فالسؤال المطروح هو علاقة المقاومة بالنظام العربي الرسمي. بوصلة المقاومة هي تحرير فلسطين بينما لا بوصلة للنظام العربي الرسمي سواء البقاء على الحال (status quo) وخاصة في التبعية إلى الغرب. لكن البقاء على الحال لم يعد ممكنا خاصة أن رأس الهرم في الغرب يواجه صعوبات بنيوية داخلية ما يجعل جدوى استمرار العلاقة مع رأس الهرم أمرا غير قابل للاستمرار. لكن إلى أن تتم المراجعة في النظام العربي يصبح السؤال كيف يجب أن تتفاعل المقاومة مع ذلك النظام الذي لم يوفر أي غطاء أو دعم لها، بل العكس تماما؟

من جهة أخرى ذلك النظام يقف ساكتا عما يحصل في سورية في هبوطها إلى القاع عبر تراكم المجازر على يد جماعات الغلو والتوحش من جهة، وعبر استيلاء الكيان الصهيوني على أجزاء من سورية. فالقمة العربية الأخيرة التي عقدت في القاهرة لم تأت بأي عبارة حول الوضع في سورية. فهل ستترك جبهة المقاومة سورية التي قدمت الكثير وتحملت الكثير بسبب المقاومة؟

ومن المفاهيم السياسية الجديدة التي أوجدتها المقاومة إعادة الاعتبار للمبايعة. كان ذلك واضحا في التشيع الضخم لشهيد الأمة السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين (رضوان الله عليهما). الجماهير الغفيرة التي صدمت المراقبين العرب والغربيين ومن سائر أنحاء العالم والتحدي الجماهيري للاستفزاز الصهيوني في تحليق الطائرات الحربية فوق مراسم التشيع كرس معادلة سياسية جديدة قديمة وهي المبايعة ليس للشهيد، بل للنهج والخيارات. مفهوم المبايعة في نسخته المعاصرة هو الاستفتاء الجماهيري الذي لم يعد من الممكن القفز فوقه. فالاستفتاء في التشيع أعاد

ميزان القوة إلى المقاومة ونهجها. ولا بد من أن يصبح الاستفتاء / المبايعة قاعدة الخيارات الاستراتيجية التي كانت حكرًا على النخب الحاكمة.

لكن ما أكدته المقاومة في التحول في الفكر السياسي هو دور الأرض في المواجهة. القتال من أجل عقيدة شيء والقتال من أجل تحرير الأرض شيء آخر. لكن تلازم القتال من أجل العقيدة وأجل الأرض يعدل في موازين القوة. هذا التحول فرضته الثورة الجزائرية وفي ما بعد الثورة الفلسطينية. والمقاومة في غزة ولبنان جعلت من الأرض حافزا للقتال.

هذه المستجدات في الفكر والعمل السياسي تأخذنا إلى المعادلة الرابعة التي تكمن في المنظومة المعرفية السائدة والمستقبلية في الوطن العربي ولدى المقاومة. فما نريد تبيانه هو أن المنظومة المعرفية في المقاومة ستكون في المستقبل القريب مزيجا من الموروث الديني والثقافي والاقتناس العلمي والتكنولوجي. ونجاح عملية "طوفان الأقصى" يؤشر إلى ذلك. وهذا المزيج سيفرض نماذج إرشادية (paradigms) وأدوات تحليل خاصة بالمقاومة والتي يمكن تعميمها على الجماهير. فالمنظومة المعرفية السائدة هي منظومة غربية تم تعريبها عبر منظومة المدارس وعبر الهيمنة الغربية على الفضاء الثقافي على مدى قرنين من الزمن. وإذا كانت الأخلاق عاملا جديدا في العقل السياسي فالأخلاق قد تكون ركن ارتكاز في النموذج الإرشادي في الاقتصاد الذي يعتمد المنفعة واللذة كمياري للحق والباطل. كما أن الأخلاق تقود إلى اعتبار مصالح الجماعة فوق مصالح الفرد دون التنكر لمصالح الفرد. قد نرى ذلك في إقبال الفلسطينيين على إعادة إعمار غزة عبر التمويل الذاتي وليس التمويل الخارجي الذي سيظل مفيدا دون أن يكون أساسيا. وقد ينصب ذلك التحول في مفهوم تمويل المشاريع الإنمائية في الوطن العربي نحو التمويل الذاتي. رأينا ذلك في الحقبة الناصرية ورأيناها مؤخرا في مشاريع محددة في مصر كتمويل توسيع قناة السويس الذي تم بتمويل ذاتي بحت.

التمويل الذاتي الفلسطيني سيقفز فوق الحدود الاصطناعية التي فرضها الاستعمار والتي يتمسك بها حكام النظام العربي الموروث من الحقبة الاستعمارية. والقفز فوق الحدود يأتي بعدما تبيئت وحدة الساحات المقاومة رغم كل ما أصابها من استهداف من قبل التحالف الصهيوني. ووحدة الساحات تفتح

الباب لإعادة اعتبار مفهوم الوحدة في الوطن العربي كإحدى الأدوات الاستراتيجية على التفتيت والتقسيم. ما أنجزته المقاومة سواء كانت تعي بذلك أو تلمح له هو إعادة الاعتبار لمفهوم الأمة، إن كانت عربية أو إسلامية.

المعادلة الثالثة هي التحول من ملكية وسائل الإنتاج إلى ملكية المعرفة ووسائلها. البعد التكنولوجي للمعرفة في المواجهة يفرض ذلك حيث الانتكاح على تكنولوجيا مستوردة قد تكون مفيدة في المدى القصير، لكنها تشكل انكشافا وتبعية لمن يصدر التكنولوجيا. المقاومة في لبنان وغزة واليمن برهنت عن قدرة استيطان تكنولوجيا في صنع الصواريخ الدقيقة وفارقة الصوت. لكن لا بد من مقاربة تكنولوجية التنصت ومواجهة التنصت المعادي كما أن في مرحلة جديدة لا بد من ابتكار وسائل دفاع جوي. الصواريخ موجودة لكن رادارات التوجيه ورصد طيران العدو ما زالت مفقودة عند المقاومة. هل هناك استحالة مادية لتملكها أو ابتكارها؟ المهم هنا هو أن طبيعة المعركة المقبلة ستكون تكنولوجية بامتياز دون تراجع دور العنصر البشري في المواجهة الميدانية. المعرفة في عصر التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي تفرض علينا مراجعة أدوات التحليل ونتائج التحولات في المعرفة وموازين القوة، والتدقيق في موازين القوة يفرض مراجعة المفاهيم المعتمدة في العلم السياسي والاقتصادي والاجتماعي. فعلى سبيل المثال التكنولوجيا الحديثة في استنساخ الخلايا قد تؤدي إلى مقاربات جديدة في حق الحياة ومن يحدد ذلك. كما لا بد من طرح السؤال حول أحقية استعمال الذكاء الاصطناعي في القتال وليس في القتال من جهة أخرى فإن التكنولوجيا الحديثة في الذكاء الاصطناعي قد تؤدي إلى مراجعة دور عنصر العمل في الإنتاج. فما هي المقاربة حول سياسات الاستخدام في عصر التكنولوجيا الحديثة؟ صحيح أن هذه القضايا بعيدة عن ميدان اعتبار التكنولوجيا منفصلة عن المفاهيم السياسية والاقتصادية والثقافية أمر غير صحيح. لذلك استنباط التكنولوجيا لأغراض المواجهة العسكرية والأمنية يفرض أيضا مراجعة المفاهيم السياسية والاقتصادية والثقافية. هذه مهمة الجميع، المقاومة والنخب الفكرية المناصرة للمقاومة. فهل ستكون على مستوى المسؤولية؟

* باحث وكاتب اقتصادي سياسي



إنا على العهد
شهر النور
على إذاعة النور

إنا على العهد

برنامج خاص يبرز روحية التضحية لدى مجتمع المقاومة

بيث الأحد بعد موجز 12:00 ظهرا

إعداد وتقديم: زينب السيد علي





إنا على العهد
شهر النور
على إذاعة النور

سنايل البأس

مشهديات من قصص المجاهدين في الجبهة ومجتمع المقاومة

بيث يوميا الساعة 8:20 صباحا

كتابة: عدي الموسوي
أداء: عدي رعد
إخراج: حسن الشيخ



أثر الكلام

محاكمة *

■ الياس عشي

المكان: مكان ما في العالم العربي.
الزمان: قد يكون بعد سنوات.
المتهم: أديب... قد أكون أنا... وقد يكون غيري من الكتاب الذين ما زالوا يصرون على أن فلسطين جزء من خريطة العالم العربي.
هيئة المحكمة:
- القاضي: مقنع.
- النائب العام: عسكري يضع على رأسه قلنسوة.
- المحامي: معين من قبل السلطة.
- الاتهام: مقالة سياسية تهاجم دولة «صديقة» هي الدولة العبرية.
... وفي الوقائع:
النائب العام يتلو المقال السياسي الذي يدين صاحبه، مؤكداً أن ما جاء فيها مخالف للاتفاقيات التي تمّت بين الدولة العبرية والبلد الذي ينتمي إليه هذا الكاتب.
يسأله القاضي: وما الذي تراه مخالفاً لهذه الاتفاقيات؟
النائب العام: يقول الكاتب بالحرف الواحد: إن ما يجري في فلسطين العربية... (يتوقف النائب العام عن القراءة).

القاضي: هل قال: فلسطين عربية؟
النائب العام: نعم... سيدي القاضي... لقد قالها!

القاضي: انتهت المحاكمة... الجرم واضح... وحتى المحامي لا دور له. (يلتفت القاضي إلى المتهم ويقول):
- حكمت المحكمة بسجنك خمس سنوات.
المتهم يضحك...
القاضي: هذه وقاحة... نامر بسجنك خمسة أعوام وتضحك؟ ألا تريد أن تقول شيئاً؟

المتهم: هل تريدني حقاً أن أقول شيئاً؟
القاضي: نعم... حق الكلام مقدس... قل ما تشاء شرط أن تتعد عن هذه البدع التي تملأ بها مقالاتك السياسية.
المتهم: هل تعتقد، سيدي القاضي، أن نسبة العروبة إلى فلسطين هي بدعة؟
القاضي: نعم... نعم... أكثر من بدعة... كانت فلسطين عربية يوم كان هناك عرب...
المتهم: اليوم...؟
القاضي: اليوم... اليوم... ما لك وهذه الأسئلة؟ اسجنوه عشرة أعوام.
المتهم: سيدي القاضي... أدرك تماماً أن ما سأقوله قد يؤدي إلى إعدامي، لكنني، رغم ذلك، سأقول لك... سأقول لكل أولئك المقنعين الذين يحكمون هذا الوطن الحزين... سأقول للأشجار والرياح وشقائق النعمان... أن هاجروا... اتركوا جذوركم... فالعالم العربي صار هو السجن... وإسرائيل هي السجّانة... وأن لا مكان لإنسان يكتب وعيناه مغروزان في الشمس... وأن لا مكان للأحرار طالما أن العبيد هم الذين يحكمون أمتي.
سيدي القاضي...
عشر سنوات في سجن معلّب خير ألف مرة من سجن ترى فيه الوردة وقد فقدت نكهة الضوء، وتوقفت عن التذوّع...

* من كتابي «وطن للبيع... فمن يشتري» إصدار 1995



الضمان الأردني
سميح التايه ضيف
صفحات «البناء»

متى تستيقظ هذه الأمة؟

دروس

أو عسكرياً أو اقتصادياً أو ثقافياً أو معنوياً أو حتى دينياً، وسترّج تحت نير الأقوياء في هذا العالم، فلا مكان للكثرة الديموغرافية والجغرافية والاقتصادية الصغيرة، وستبتلع كما يبتلع صغير السمك في المحيطات!
كتلة ناتجها المحلي الإجمالي يقترب من أربعة تريليونات دولار، الخامس عالمياً، مساحتها 13 مليون كيلومتر مربع، الثانية عالمياً بعد روسيا، وعدد سكانها يتجاوز الـ 450 مليون إنسان، الثالثة عالمياً بعد الهند والصين، لا تمتلك خياراً آخر سوى خلق صيغة ما للوحدة، وإلا فإن ما حدث لفلسطين وليبيا وسورية والسودان والعراق واليمن ولبنان سيكون مصير ما تبقى من هذه الشعوب إن لم تستيقظ من إغفائها التي طالمت وأصبحت أقرب إلى الموت منها إلى الإغفاءة.

سميح التايه

لقد أصبح خلق كتلة عربية واحدة بأي صيغة كانت، اتحاداً عربياً كالاتحاد الأوروبي، ولايات متحدة عربية كالولايات المتحدة الأميركية، أو اتحاداً كالاتحاد الروسي، أصبح ضرورة وجودية، وإلا فإننا سنشهد نهاية حزينة لهذه الأمة، حيث سيترى سقوطها واحدة تلو الأخرى كما نشهد الآن في برائن الأطماع والتغول والبلطجة، حتى من قبل الكيان اللقيط الذي زرع في قلبها، لأننا لن يقبض لنا، وفي وجود هذه الكتل العملاقة، اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً وديموغرافياً، من مثل الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد الأوروبي، والصين، والاتحاد الروسي، لن يقبض لنا إن نبقي في حالة من الوجود، فيما نحن مجزؤون مقسمون متباعدون متباينون...
القتل الصغرى في هذا العالم الوحشي لن يبقى لها وجود، وسيتم سحق إرادتها وقرارها المستقل، لن يكون لها أمن قومي، ولن يتأتى لها أن تمارس استقلالاً سياسياً

مدير «الوكالة الوطنية» تسلّم من بدر الدين كتابه الجديد



■ حرفوش يتسلم نسخته من بدر الدين

استقبل مدير «الوكالة الوطنية للإعلام» زياد حرفوش، الزميل علي بدر الدين الذي قدم إليه كتابه الجديد «66 يوماً من النزوح»، هو الرابع في سلسلة مؤلفات للكاتب. بين دفتي المؤلف عصارة يوميات الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، وتجارب انطبعت في الذاكرة والوجدان، وحكايات مؤثرة عن أهال ونازحين، وصولاً إلى وقف النار والعودة بعد 66 يوماً عذاباً.
وإذ هنا مدير الوكالة الزميل بدر الدين بنتاجه الجديد، حياً نشاطه الفكري وسرعته في التأليف، مثنياً على ما اكتنزه الكتاب من تجربة إنسانية غنية تنفذ إلى صميم القارئ وتحاكي همومه وقضاياها.

إذاعة النور
على شبكة النور
عن شبكة النور

باقعة برامج المقاومة

سنايل البأس	يومياً	8:00 صباحاً
في الطريق اليوم	الثلاثاء	8:30 مساءً
كرام أوميا	الجمعة	8:30 مساءً
خواطر للشهداء	الأحد	8:30 صباحاً
إننا على العهد	الأحد	عاشوراء، 12:00 ظهراً

إذاعة النور
stnour radio